

قد يكون غرق قارب المهاجرين في اليونان "أسوأ مأساة على الإطلاق" في البحر المتوسط حيث لا يزال المئات في عداد المفقودين



نقلت شبكة سي إن إن الأمريكية عن مفوضة الاتحاد الأوروبي للشؤون الداخلية إيلفا جوهانسون قولها إن غرق قارب مهاجرين مكتظ قبالة سواحل اليونان قد يكون "أسوأ مأساة على الإطلاق" في البحر المتوسط.

وقُتل العشرات وفقد المئات عندما انقلب القارب الذي كان متجهًا من مدينة طبرق الساحلية في ليبيا إلى إيطاليا قبالة سواحل اليونان في وقت سابق من هذا الأسبوع. ولم تتضح بعد الخسائر الحقيقية للكارثة.

وقالت إيلفا في مؤتمر صحفي في بروكسل يوم الجمعة "ليس لدينا كل المعلومات حتى الآن عما حدث لكن يبدو أن هذه أسوأ مأساة شهدناها في البحر المتوسط."

وقالت الشبكة إن المأساة سلطت الضوء على أزمة اللاجئين في الاتحاد الأوروبي ، حيث يخاطر عشرات الآلاف من المهاجرين كل عام ، الذين يفرون من الحرب والاضطهاد وتغير المناخ والفقر ، بطرق غير شرعية إلى أوروبا.

ونددت المفوضة بدور المهربين مشيرة إلى ضرورة محاربة هذه الظاهرة من خلال الاعتماد على أكثر من طريقة للقيام بذلك مثل استخدام المعلومات الاستخباراتية وتحقيقات الشرطة المشتركة مع البلدان الأصلية ودول العبور ودول المغادرة .

ولفتت الشبكة إلى أن السلطات اليونانية واجهت انتقادات بشأن كيفية التعامل مع الكارثة وعدم تقديم المساعدة اللازمة، مع شهادات لأقارب الضحايا بأن القارب غرق بعد محاولة السلطات اليونانية سحبه..

ونفت السلطات يوم الجمعة مزاعم بانقلاب القارب بعد أن حاول خفر السواحل جره إلى الشاطئ.